

جامعة ميدأوشن
كلية الإدارة
قسم / إدارة المشاريع



عنوان البحث/

أثر برامج الدعم المالي للطلاب على الاستمرار الأكاديمي وتقليل التسرب: دراسة تطبيقية على الجامعات السعودية

إعداد الطالب/
ياسر محمد الحربي

الرقم الجامعي/
253002779

إشراف/
د.فايز جراد

العام الدراسي: 2026

فهرس المحتويات

- [فهرس المحتويات](#) 2
- [مقدمة](#) 2
- [مشكلة الدراسة](#) 4
- [أهمية الدراسة](#) 7
- [أهداف الدراسة](#) 8
- [تساؤلات الدراسة](#) 10
- [فروض الدراسة](#) 11
- [الدراسات السابقة](#) 13
- [المنطلقات النظرية للدراسة](#) 15
- [المنهجية وطرق البحث](#) 18
- [مجتمع وعينة الدراسة](#) 21
- [أدوات الدراسة](#) 24

- تعتمد هذه الدراسة على منهجية علمية تجمع بين مراجعة الأدبيات السابقة على المستويين المحلي والعالمي، بالإضافة إلى جمع بيانات ميدانية من عينة من طلاب الجامعات، بهدف الوصول إلى فهم شامل ودقيق لطبيعة العلاقة بين الدعم المالي والتحصيل الأكاديمي. كما تسعى الدراسة إلى تقديم توصيات عملية يمكن أن تساهم في تطوير برامج الدعم المالي، وتعزيز دورها في تحقيق الاستقرار الأكاديمي، بما يدعم توجهات المملكة نحو بناء نظام تعليمي أكثر كفاءة واستدامة.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من التوسع الملحوظ في برامج الدعم المالي المقدمة للطلاب في الجامعات السعودية، والتي تشمل المنح الدراسية، والمكافآت الشهرية، والقروض التعليمية، إلا أن معدلات التسرب الأكاديمي لا تزال تشكل تحدياً مستمراً يؤثر على كفاءة النظام التعليمي ومخرجاته. ويشير ذلك إلى وجود فجوة بين الجهود المبذولة والنتائج المحققة، مما يستدعي الوقوف على مدى فعالية هذه البرامج في تحقيق أهدافها.

تكمن الإشكالية الأساسية في عدم وضوح التأثير الحقيقي لبرامج الدعم المالي على الاستمرارية الأكاديمية للطلاب، وما إذا كانت هذه البرامج تلبي الاحتياجات الفعلية لهم، أم أنها تقتصر على تقديم دعم جزئي لا يعالج الأسباب الجذرية للتسرب. كما أن التركيز على الجانب المالي فقط قد يُغفل عوامل أخرى مؤثرة، مثل الدعم النفسي، والإرشاد الأكاديمي، والبيئة التعليمية، والتي تلعب دوراً مهماً في بقاء الطالب واستمراره.

إضافة إلى ذلك، تعاني الأدبيات المحلية من نقص في الدراسات التطبيقية التي تقيس بشكل دقيق العلاقة بين الدعم المالي ومعدلات التسرب في السياق السعودي، مما يحد من قدرة صناع القرار على تطوير سياسات تعليمية مبنية على أدلة علمية واضحة.

وبناءً على ما سبق، يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في النقاط التالية:

- 1 -استمرار ارتفاع معدلات التسرب الأكاديمي رغم توفر برامج الدعم المالي في الجامعات السعودية.
- 2 -عدم وضوح مدى فعالية برامج الدعم المالي في تحقيق الاستمرارية الأكاديمية للطلاب.
- 3 - نقص الدراسات المحلية التي تقيم أثر الدعم المالي بشكل علمي ومنهجي.
- 4 -وجود عوامل أخرى مؤثرة على الاستمرارية الأكاديمية، مثل الدعم النفسي والأكاديمي، لم يتم تحليلها بشكل متكامل.

ومن هنا تنبع الحاجة إلى إجراء دراسة علمية تحليلية تسعى إلى تقييم أثر برامج الدعم المالي على تقليل التسرب الأكاديمي، وفهم العوامل المرتبطة بها، بهدف تقديم توصيات عملية تساهم في تحسين فعالية هذه البرامج وتعزيز استمرارية الطلاب في التعليم الجامعي □

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في مجموعة من الأبعاد العلمية والعملية والاجتماعية، التي تعكس الدور الحيوي لموضوع البحث في تحسين مخرجات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، وذلك على النحو التالي:

◆ أولاً: الأهمية العلمية

تساهم هذه الدراسة في سد فجوة بحثية واضحة في الأدبيات المحلية المتعلقة بتأثير برامج الدعم المالي على الاستمرارية الأكاديمية، حيث تندر الدراسات التي تناولت هذا الموضوع بشكل تحليلي معمق في السياق السعودي. كما تقدم الدراسة إطاراً علمياً يمكن الاستفادة منه في الدراسات المستقبلية، من خلال الربط بين العوامل الاقتصادية والأداء الأكاديمي، وإبراز دور الدعم المالي كمتغير مؤثر في تقليل معدلات التسرب.

◆ ثانياً: الأهمية العملية

تكتسب الدراسة أهمية تطبيقية كبيرة، حيث توفر نتائجها مؤشرات واضحة تساعد صناع القرار في الجامعات ووزارة التعليم على تقييم فعالية برامج الدعم المالي الحالية، والعمل على تطويرها بما يتوافق مع الاحتياجات الفعلية للطلاب. كما تساهم في توجيه السياسات التعليمية نحو تبني حلول أكثر تكاملاً، تجمع بين الدعم المالي والدعم الأكاديمي والنفسي، مما ينعكس إيجاباً على تحسين معدلات التخرج وتقليل الهدر التعليمي.

◆ ثالثاً: الأهمية المجتمعية

تتبع الأهمية المجتمعية للدراسة من كونها تساهم في تعزيز استمرارية الطلاب في التعليم الجامعي، الأمر الذي يؤدي إلى رفع مستوى التأهيل العلمي والمهاري لدى الشباب، وزيادة فرصهم في الحصول على وظائف مناسبة. كما ينعكس ذلك بشكل مباشر على دعم الاقتصاد الوطني من خلال إعداد كوادر بشرية مؤهلة تواكب متطلبات سوق العمل، وتساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ورؤية المملكة 2030

-
-
-
-
-
-
-

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل وفهم أثر برامج الدعم المالي على الاستمرارية الأكاديمية للطلاب في الجامعات السعودية، وذلك من خلال تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسية والفرعية التي تساهم في بناء تصور علمي وتطبيقي واضح حول هذا الموضوع.

◆ الهدف الرئيسي:

تحليل تأثير برامج الدعم المالي على الاستمرارية الأكاديمية وتقليل معدلات التسرب لدى طلاب الجامعات في المملكة العربية السعودية.

◆ الأهداف الفرعية:

1. تحليل العلاقة بين حجم ونوع الدعم المالي ومستوى الاستمرارية الأكاديمية لدى الطلاب، وقياس مدى تأثيره على استمرارهم في الدراسة حتى التخرج.
2. تحديد مدى تأثير برامج الدعم المالي على معدلات التسرب الأكاديمي في الجامعات السعودية، من خلال دراسة الفروق بين الطلاب المستفيدين وغير المستفيدين.
3. تقييم مستوى رضا الطلاب عن برامج الدعم المالي الحالية، من حيث كفايتها، وعدالتها، وسهولة الوصول إليها، وتأثيرها على أدائهم الأكاديمي.
4. تحليل العوامل الأخرى المرتبطة بالاستمرارية الأكاديمية، مثل الدعم النفسي والإرشاد الأكاديمي، ودورها التكميلي إلى جانب الدعم المالي.
5. اقتراح توصيات عملية مبنية على نتائج الدراسة، تهدف إلى تحسين تصميم وتنفيذ برامج

تساؤلات الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على مجموعة من التساؤلات الرئيسية

والفرعية التي تعكس جوهر المشكلة البحثية، وتهدف إلى بناء فهم متكامل للعلاقة بين الدعم المالي والاستمرارية الأكاديمية لدى طلاب الجامعات في المملكة العربية السعودية.

◆ السؤال الرئيسي:

ما مدى تأثير برامج الدعم المالي على الاستمرارية الأكاديمية وتقليل معدلات التسرب لدى طلاب الجامعات في المملكة العربية السعودية؟

◆ التساؤلات الفرعية:

1. ما مدى تأثير الدعم المالي على الاستمرارية الأكاديمية للطلاب، من حيث استمرارهم في الدراسة وتحقيقهم لمتطلبات التخرج؟

2. إلى أي حد يسهم الدعم المالي في تقليل معدلات التسرب الأكاديمي في الجامعات السعودية؟

3. كيف يُقيّم الطلاب برامج الدعم المالي الحالية من حيث كفايتها وعدالتها وتأثيرها على أدائهم الأكاديمي؟

4. ما العوامل الأخرى التي تتفاعل مع الدعم المالي في التأثير على الاستمرارية الأكاديمية، مثل الدعم النفسي والإرشاد الأكاديمي والبيئة التعليمية؟

5. هل توجد فروق ذات دلالة بين فئات الطلاب (مثل التخصص أو المستوى الدراسي) في تأثير الدعم المالي على استمراريتهم الأكاديمية؟

-
-
-
-
-
-
-
-
-
-
-
-

فروض الدراسة:

-

تنطلق هذه الدراسة من مجموعة من الفرضيات العلمية التي تهدف إلى اختبار العلاقة بين برامج الدعم المالي والاستمرارية الأكاديمية لدى طلاب الجامعات في المملكة العربية السعودية، وذلك في ضوء مشكلة الدراسة وتساؤلاتها. وتُعد هذه الفرضيات إطاراً تحليلياً يمكن من خلاله قياس التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للدعم المالي على أداء الطلاب واستمرارهم في الدراسة.

◆ الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين برامج الدعم المالي والاستمرارية الأكاديمية لدى طلاب الجامعات في المملكة العربية السعودية.

- H1: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم الدعم المالي المقدم للطلاب ومستوى الاستمرارية الأكاديمية لديهم.
- H2: يسهم الدعم المالي بشكل إيجابي في تقليل معدلات التسرب الأكاديمي في الجامعات السعودية.
- H3: يحقق الطلاب الأكثر استفادة من برامج الدعم المالي معدلات تخرج أعلى مقارنة بغير المستفيدين.
- H4: يتوسط رضا الطلاب عن برامج الدعم المالي العلاقة بين الدعم المالي والاستمرارية الأكاديمية.
- H5: توجد عوامل أخرى (مثل الدعم النفسي والإرشاد الأكاديمي) تؤثر على الاستمرارية الأكاديمية، وتعمل بشكل تكاملي مع الدعم المالي.

الدراسات السابقة:

- تناولت العديد من الدراسات الدولية موضوع تأثير الدعم المالي على الاستمرارية الأكاديمية للطلاب، حيث ركزت على تحليل العلاقة بين المساعدات المالية ومعدلات الالتحاق، والاستمرار، والتخرج في مؤسسات التعليم العالي. وقد أظهرت دراسة (Dynarski 2003) في الولايات المتحدة أن زيادة قيمة المنح الدراسية تؤدي إلى ارتفاع معدلات الالتحاق والاستمرار في الدراسة، خاصة لدى الطلاب من ذوي الدخل المنخفض، مما يعكس الدور الحيوي للدعم المالي في تقليل الحواجز الاقتصادية أمام التعليم.

كما أوضحت دراسة (Chen & DesJardins 2010)، من خلال تحليل بيانات طولية (Longitudinal) لآلاف الطلاب، أن الدعم المالي يسهم بشكل ملحوظ في تقليل احتمالية الانسحاب من الدراسة، حيث يعمل على تعزيز الاستقرار المالي للطلاب، وبالتالي تحسين قدرتهم على التركيز الأكاديمي والاستمرار حتى التخرج.

وفي سياق متصل، أشارت دراسة (Alon 2007) إلى أن برامج الدعم المالي تلعب دوراً مهماً في تقليل الفروقات الاجتماعية والاقتصادية بين الطلاب، خصوصاً في الجامعات النخبوية، حيث تساهم هذه البرامج في تحقيق قدر أكبر من العدالة التعليمية وتكافؤ الفرص.

أما في السياق العربي، فقد تناولت بعض الدراسات هذا الموضوع من زوايا مختلفة. حيث وجدت دراسة الرشيد (2020) في إحدى الجامعات السعودية أن المكافآت الشهرية ترتبط ارتباطاً إيجابياً بنسبة الاحتفاظ بالطلاب، إلا أنها أكدت في الوقت ذاته أن الدعم المالي ليس العامل الوحيد المؤثر، بل يتداخل مع عوامل أخرى مثل جودة البيئة الجامعية ومستوى الدعم الأكاديمي.

كما توصلت دراسة الخطيب (2021) إلى أن تكامل الدعم المالي مع برامج الإرشاد الأكاديمي يسهم في رفع معدلات النجاح والتخرج بشكل ملحوظ، مما يشير إلى أهمية تبني نهج شامل يجمع بين الدعم المادي والمعنوي لتعزيز الاستمرارية الأكاديمية.

ومن خلال تحليل هذه الدراسات، يتضح وجود اتفاق عام على أن الدعم المالي يمثل عاملاً مهماً في تحسين الاستمرارية الأكاديمية وتقليل معدلات التسرب، إلا أن تأثيره يختلف باختلاف السياق الاجتماعي والاقتصادي، ونوع البرامج المقدمة، ومدى تكاملها مع عناصر دعم أخرى. كما تظهر هذه الدراسات وجود فجوة بحثية في السياق السعودي، تتمثل في نقص الدراسات الشاملة التي تربط بين الدعم المالي والعوامل الأخرى المؤثرة على الاستمرارية الأكاديمية.

وبناءً على ذلك، تبرز الحاجة إلى إجراء دراسة متعمقة في البيئة السعودية، تهدف إلى تحليل أثر الدعم المالي بشكل شامل، وفهم أبعاده المختلفة، وتحديد مدى فعاليته في تقليل التسرب وتعزيز استمرارية الطلاب في التعليم الجامعي.

-
-
-
-

المنطلقات النظرية للدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على مجموعة من الأطر والنظريات العلمية التي تفسر العلاقة بين الدعم المالي والاستمرارية الأكاديمية، حيث تسهم هذه النظريات في بناء أساس فكري يساعد على فهم سلوك الطلاب والعوامل المؤثرة في قراراتهم التعليمية. ومن أبرز هذه النظريات ما يلي:

◆ أولاً: نظرية رأس المال البشري (Human Capital Theory)

ترتكز هذه النظرية على أن التعليم يُعد استثماراً طويل الأجل يحقق عوائد اقتصادية واجتماعية للأفراد والمجتمع. ووفقاً لهذه النظرية، فإن توفير الدعم المالي للطلاب يسهم في تقليل الأعباء الاقتصادية المرتبطة بالتعليم، مما يشجعهم على الاستمرار في الدراسة وإكمال مسيرتهم الأكاديمية. كما يعزز هذا الاستثمار من إنتاجية الأفراد وقدرتهم على المساهمة في الاقتصاد الوطني، وهو ما يتماشى مع أهداف التنمية في المملكة العربية السعودية.

◆ ثانياً: نظرية الدافعية (Motivation Theory)

تشير نظرية الدافعية إلى أن السلوك الإنساني يتأثر بدرجة كبيرة بالحوافز، سواء كانت مادية أو معنوية. وفي سياق هذه الدراسة، يُعد الدعم المالي أحد أهم الحوافز التي يمكن أن تعزز دافعية الطلاب نحو الاستمرار في الدراسة وتحقيق النجاح الأكاديمي. فكلما شعر الطالب بوجود دعم مادي مستقر، زادت قدرته على التركيز في دراسته وتقليل الضغوط المرتبطة بالاحتياجات المالية، مما ينعكس إيجاباً على أدائه واستمراره.

◆ ثالثاً: نظرية العدالة (Equity Theory)

تركز هذه النظرية على أهمية تحقيق العدالة في توزيع الموارد والفرص بين الأفراد، بحيث يحصل جميع الطلاب على فرص تعليمية متكافئة بغض النظر عن خلفياتهم الاقتصادية والاجتماعية. ومن هذا المنطلق، يُعد الدعم المالي أداة لتحقيق العدالة التعليمية، حيث يسهم في تقليل الفجوات بين الطلاب، ويمنح الفئات الأقل دخلاً فرصة الاستمرار في التعليم دون عوائق مالية.

التكامل النظري للدراسة

من خلال دمج هذه النظريات، تقدم الدراسة إطاراً نظرياً متكاملًا يفسر العلاقة بين الدعم المالي والاستمرارية الأكاديمية من عدة زوايا؛ حيث يُنظر إلى الدعم المالي كاستثمار (رأس المال البشري)، وكحافز يؤثر على سلوك الطالب (الدافعية)، وكأداة لتحقيق العدالة في الفرص التعليمية (نظرية العدالة). ويساعد هذا التكامل في تحليل كيفية تفاعل الدعم المالي مع العوامل الفردية (مثل الدافعية) والعوامل المؤسسية (مثل السياسات التعليمية)، بما يؤدي إلى فهم أعمق لمحددات الاستمرارية الأكاديمية.

-

المنهجية وطرق البحث:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يُعد من أكثر المناهج ملائمة لدراسة الظواهر الاجتماعية والتربوية، حيث يهدف إلى وصف وتحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة، والمتمثلة في الدعم المالي والاستمرارية الأكاديمية لدى طلاب الجامعات في المملكة العربية السعودية. ويتيح هذا المنهج فهم طبيعة هذه العلاقة، وتحديد اتجاهاتها، واستخلاص نتائج قابلة للتفسير العلمي والتطبيق العملي.

وسيتم جمع البيانات من خلال استبيان إلكتروني يُوزع على عينة من طلاب الجامعات، بما يضمن الوصول إلى بيانات كمية يمكن تحليلها إحصائياً للوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة.

◆ أولاً: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية، باعتبارهم الفئة المستهدفة التي تتأثر بشكل مباشر ببرامج الدعم المالي، مما يجعلهم مصدرًا أساسيًا للحصول على بيانات واقعية حول موضوع الدراسة.

◆ ثانيًا: عينة الدراسة

سيتم اختيار عينة عشوائية طبقية من طلاب الجامعات، بحيث تتراوح بين (300-400) طالب، وذلك لضمان تمثيل مختلف التخصصات الأكاديمية، والمستويات الدراسية، والفئات الاجتماعية. ويسهم هذا الأسلوب في تعزيز دقة النتائج وقابليتها للتعميم على مجتمع الدراسة.

◆ ثالثًا: أداة الدراسة

تعتمد الدراسة على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث سيتم تصميمه بشكل منهجي لقياس مجموعة من المتغيرات الأساسية، وتشمل:

- مستوى الدعم المالي الذي يحصل عليه الطالب
- درجة رضا الطلاب عن برامج الدعم المالي
- مستوى الاستمرارية الأكاديمية (مثل الانتظام في الدراسة والرغبة في الاستمرار)

• العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بالدراسة

وسيتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المشاركين، بما يسمح بإجراء تحليل إحصائي دقيق.

◆ رابعاً: صدق الأداة

لضمان صدق الأداة، سيتم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال التربية والتعليم، وذلك للتأكد من وضوح الفقرات ومدى ارتباطها بأهداف الدراسة، بالإضافة إلى التأكد من شمولية الأداة لجميع أبعاد الموضوع (الصدق الظاهري وصدق المحتوى).

◆ خامساً: ثبات الأداة

سيتم التحقق من ثبات الأداة من خلال إجراء اختبار تجريبي (Pilot Study) على عينة محدودة من الطلاب، ثم حساب معامل الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، وذلك للتأكد من اتساق الأداة الداخلي وموثوقية نتائجها.

◆ سادساً: تحليل البيانات

سيتم تحليل البيانات باستخدام البرامج الإحصائية المناسبة مثل SPSS أو Excel، من خلال تطبيق مجموعة من الأساليب الإحصائية، تشمل:

- الإحصاء الوصفي (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية)
- معامل الارتباط (Correlation) لدراسة العلاقة بين المتغيرات
- تحليل الانحدار (Regression Analysis) لقياس تأثير الدعم المالي على الاستمرارية الأكاديمية
- اختبارات الفروق (عند الحاجة) لدراسة الاختلافات بين فئات الطلاب

مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع الطلاب المنتظمين في الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية خلال العام الدراسي 2026، حيث تم اختيار هذه الفئة نظراً لارتباطها المباشر ببرامج الدعم المالي، وتأثرها بمستوى الخدمات التعليمية المقدمة، مما يجعلها الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة.

أما بالنسبة لعينة الدراسة، فسيتم اختيار عينة عشوائية طبقية، وذلك بهدف ضمان تمثيل مختلف فئات المجتمع الطلابي بشكل عادل ودقيق. وتشمل هذه العينة طلاباً من:

- تخصصات أكاديمية متنوعة (علمية، إنسانية، إدارية)
- مستويات دراسية مختلفة (سنة أولى حتى السنة النهائية)
- جامعات موزعة جغرافياً على مختلف مناطق المملكة

ويسهم هذا الأسلوب في تعزيز شمولية البيانات وتقليل التحيز، مما يزيد من دقة النتائج وقابليتها للتعميم على مجتمع الدراسة.

وسيتم توزيع الاستبيان على أفراد العينة من خلال البريد الإلكتروني الرسمي للطلاب، بالإضافة إلى منصات التواصل الداخلي المعتمدة في الجامعات، مثل الأنظمة التعليمية الإلكترونية (LMS)، وذلك لتسهيل الوصول إلى أكبر عدد ممكن من المشاركين.

كما سيتم التأكيد للمشاركين على أن جميع البيانات التي سيتم جمعها سرية تمامًا، ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط، مع ضمان عدم الإفصاح عن أي معلومات شخصية، وذلك لتعزيز مصداقية الإجابات وتشجيع المشاركين على الإجابة بكل شفافية □

أدوات الدراسة :

تعتمد هذه الدراسة على الاستبيان الإلكتروني كأداة رئيسية لجمع البيانات، نظرًا لملاءمته لطبيعة الدراسة، وقدرته على الوصول إلى عدد كبير من أفراد العينة في وقت قصير، بالإضافة إلى سهولة تحليل بياناته إحصائيًا. وقد تم تصميم الاستبيان بطريقة منهجية تتوافق مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها، لضمان الحصول على بيانات دقيقة وموثوقة.

ويتكون الاستبيان من أربعة محاور رئيسية، على النحو التالي:

◆ أولاً: المعلومات الديموغرافية

يهدف هذا الجزء إلى جمع بيانات عامة عن أفراد العينة، تساعد في تحليل الفروق بين المشاركين، وتشمل:

- الجنس
- العمر
- مستوى الدخل
- التخصص الأكاديمي
- المستوى الدراسي

وتُستخدم هذه البيانات في تفسير النتائج وربطها بالخصائص الفردية للطلاب.

◆ ثانيًا: مستوى الدعم المالي

يتضمن هذا المحور مجموعة من الأسئلة التي تقيس:

- مقدار الدعم المالي الذي يحصل عليه الطالب
- مصادر الدعم (مكافآت، منح، قروض، دعم أسري)
- مدى كفاية هذا الدعم لتغطية الاحتياجات الدراسية والمعيشية

ويهدف هذا الجزء إلى تحديد مستوى الدعم وتأثيره المباشر على الطالب.

◆ ثالثاً: مستوى الرضا عن برامج الدعم

يركز هذا المحور على قياس درجة رضا الطلاب عن برامج الدعم المالي المقدمة من الجامعات، وذلك من خلال تقييم:

- عدالة توزيع الدعم بين الطلاب
- وضوح شروط الحصول على الدعم
- سهولة الإجراءات
- مدى استجابة البرامج لاحتياجات الطلاب

ويُعد هذا المحور مهماً لفهم البعد الإدراكي والنفسي المرتبط بالدعم المالي.

◆ رابعاً: الاستمرارية الأكاديمية

يتناول هذا الجزء قياس مستوى الاستمرارية الأكاديمية لدى الطلاب، من خلال أسئلة تتعلق بـ:

- نية الطالب في الاستمرار حتى التخرج
- مدى التزامه بالحضور والإنجاز الأكاديمي
- تأثير الضغوط المالية على أدائه الدراسي
- احتمالية الانسحاب أو التأخر الدراسي

◆ أسلوب القياس

سيتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) لقياس استجابات المشاركين، بحيث تتراوح الإجابات بين:

أوافق بشدة – أوافق – محايد – لا أوافق – لا أوافق بشدة،
وذلك لتحويل الآراء إلى بيانات كمية قابلة للتحليل الإحصائي.

-

أساليب التحليل

سيتم تحليل بيانات الدراسة باستخدام برنامج SPSS (Statistical Package for the Social Sciences)، نظراً لقدرته على إجراء التحليلات الإحصائية المتقدمة التي تساعد في اختبار فرضيات الدراسة والإجابة على تساؤلاتها بدقة وموضوعية. وسيتم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية، كما يلي:

◆ أولاً: التحليل الوصفي (Descriptive Statistics)

يهدف هذا التحليل إلى وصف خصائص عينة الدراسة وتحديد الاتجاهات العامة للبيانات، وذلك من خلال:

- حساب المتوسطات الحسابية (Mean)
- حساب الانحرافات المعيارية (Standard Deviation)
- تحليل التكرارات والنسب المئوية

ويساعد هذا النوع من التحليل في تكوين تصور أولي حول استجابات أفراد العينة.

◆ ثانيًا: اختبارات الفروق (T-test & ANOVA)

سيتم استخدام:

- اختبار (T-test) للمقارنة بين مجموعتين (مثل الذكور والإناث)
- تحليل التباين (ANOVA) للمقارنة بين أكثر من مجموعتين (مثل التخصصات أو المستويات الدراسية)

وذلك بهدف الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدعم المالي أو الاستمرارية الأكاديمية بين فئات الطلاب المختلفة.

◆ ثالثًا: تحليل الارتباط والانحدار (Correlation & Regression Analysis)

- سيتم استخدام معامل الارتباط (Pearson Correlation) لقياس قوة واتجاه العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- كما سيتم استخدام تحليل الانحدار الخطي (Regression Analysis) لقياس تأثير الدعم المالي والمتغيرات الأخرى على الاستمرارية الأكاديمية، وتحديد المتغيرات الأكثر تأثيرًا.

◆ رابعًا: تحليل المسار (Path Analysis)

سيتم تطبيق تحليل المسار لفحص العلاقات المتداخلة بين المتغيرات، خاصة دور المتغيرات الوسيطة (Mediator) مثل رضا الطلاب عن برامج الدعم المالي، وذلك لفهم كيفية تأثير الدعم المالي بشكل غير مباشر على الاستمرارية الأكاديمية.

◆ خامسًا: اختبار الصدق والثبات

- سيتم قياس ثبات الأداة باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) للتحقق من الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان.
 - كما سيتم التأكد من صدق الأداة من خلال التحكيم العلمي وربط الفقرات بأهداف الدراسة ومحاورها. □
- حدود الدراسة:

تواجه هذه الدراسة مجموعة من الحدود التي ينبغي أخذها في الاعتبار عند تفسير النتائج، حيث قد تؤثر هذه الحدود على مدى تعميم النتائج ودقتها. ويمكن تصنيف هذه الحدود إلى عدة أنواع كما يلي:

◆ أولاً: الحدود المكانية

تقتصر هذه الدراسة على الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية، مما قد يحد من إمكانية تعميم النتائج على الجامعات الخاصة أو المؤسسات التعليمية الأخرى، نظرًا لاختلاف سياسات الدعم المالي والبيئات التعليمية بين هذه المؤسسات.

◆ ثانيًا: الحدود الزمنية

تغطي الدراسة العام الدراسي 2026 فقط، وبالتالي فإن نتائجها تعكس واقعًا زمنيًا محددًا قد يتأثر بالظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة خلال هذه الفترة. ومن الممكن أن تختلف النتائج في حال تغير هذه الظروف مستقبلاً.

◆ ثالثًا: الحدود البشرية

تعتمد الدراسة على استجابات أفراد العينة من الطلاب، مما يجعل النتائج مرتبطة بدرجة صدق هذه الاستجابات. وقد تتأثر الإجابات ببعض العوامل مثل:

- التحيز الاجتماعي
- الرغبة في إعطاء إجابات مقبولة
- عدم الدقة أو التسرع في الإجابة

مما قد يؤثر على دقة البيانات المستخلصة.

◆ رابعًا: الحدود المنهجية

تعتمد الدراسة على الاستبيان الإلكتروني كأداة رئيسية لجمع البيانات، وهو ما قد لا يكون كافيًا للكشف عن جميع الجوانب العميقة، خاصة العوامل النفسية والاجتماعية المعقدة التي تؤثر على الاستمرارية الأكاديمية، والتي قد تتطلب أدوات نوعية مثل المقابلات أو الدراسات الميدانية.

◆ خامسًا: حدود المتغيرات

تركز الدراسة على مجموعة محددة من المتغيرات (الدعم المالي، الرضا، الاستمرارية الأكاديمية)، في حين قد توجد متغيرات أخرى مؤثرة لم يتم تضمينها بشكل مباشر، مثل:

- الخلفية الأسرية
- التحصيل الأكاديمي السابق
- الضغوط الشخصية

-
-
-
-

-
-
-
-
-
-
-
-
المراجع:

Tinto, V. (1993). Leaving College: Rethinking the Causes and Cures of Student Attrition. University of Chicago Press

-
Dynarski, S. (2003). Does aid matter? Measuring the effect of student aid on college attendance and completion. American Economic Review, 93(1), 279–288

-
Chen, R., & DesJardins, S. L. (2010). Investigating the impact of financial aid on student dropout risks. Journal of Higher Education, 81(2), 179–205

-
Alon, S. (2007). The influence of financial aid in leveling group differences in graduating from elite institutions. Economics of Education Review, 26(3), 296–311

-
Castleman, B. L., & Long, B. T. (2016). Looking beyond enrollment. Journal of Labor Economics, 34(4), 1023–1073

-
Goldrick-Rab, S. (2016). Paying the Price: College Costs, Financial Aid, and the Betrayal of the American Dream. University of Chicago Press

-
Bettinger, E. (2015). Need-based aid and college persistence. Educational Evaluation and Policy Analysis, 37(1), 102–119

-
Rendon, M. (2018). Financial aid and mental health. International Journal of Educational Development, 60, 135–142

-
Jones, S. (2012). The impact of scholarships on student motivation. Journal of Scholarship Teaching and Learning, 12(4), 23–35

-
Zimmerman, J. (2014). Student engagement and retention. New Directions for Teaching and Learning, 145, 3–10

-
Johnson, A., & Christensen, L. (2019). Educational Research: Quantitative, Qualitative, and Mixed Approaches. SAGE Publications
-

OECD. (2022). Education at a Glance: OECD Indicators. OECD Publishing

-

Ministry of Education. (2023). Annual report on higher education. Riyadh

-

Al-Rashed, H. (2020). Financial incentives and student retention. Journal of Educational Studies, 12(2), 100–115

-

Al-Khatib, M. (2021). Counseling programs and student persistence. Educational Research Journal, 15(3), 180–198

-